

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَنَ صام يوماً في سبيل الله باءده

الله من النار سبعين خريفاً للمؤمن بالله المجد .

ضمير هو الذي يؤمن بالله لغيره أو سباق وهو أن يظهر عليها بالعلم حتى تسمن ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخفف . المجيد : صاحب الجياد . قال خدش : وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله منذ تطرقاً مجيداً

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل . كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضي الله عنهما فأصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمه وقد دخل عليها وهي نساء أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت .

ضمن غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله ابن عامر . ضمن الرجل إذا زمن فهو ضمن . ومنه قول عمر رضي الله عنه : من اكتتب ضمناً بعثه الله ضمناً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيعتال ويتمارض ولا مرض به ويحكي أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال : ... إن تكتبوا الضماني فإني لضممن ... من داخل القلب وداء مستكن

الذئب : الحامل لتأخر حيضها عن وقته . على رضي الله تعالى عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله . أي ذو ضمان عليه لقوله تعالى : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . الآية . طالحة رضي الله تعالى عنه ضمناً عينه بالصبر . ضد الضم : العصب والشدة يقال ضممت رأسه بالضماد وهي خرقه تلافى على

الرأس